يسأل عن حقيقته ثانيا ويجاب عن ذلك والحاصل ان المسئول
بما هو وان كثرت انواعها منحصر في ثلاثة اقسام
جواب لا يكون الا اذا امكان السؤال عن واحد ولا يكون كليهما
حالة التعدد وهو الجواب بالحد وجواب لا يكون الا عند
السؤال عن متعدد عن كليين مختلفي الحقيقة او شخصين
او شخص وكلي كذلك ولا يكون عن مفرد وهو الجواب
بالجنس وجواب يكون عن السؤال عن مفرد شخصي او
اشخاص متحدة الحقيقة او صنف او اصناف كذلك وحدها
او مع الشخص او الاشخاص المتفق جميعها في حقيقة
واحدة وهو الجواب بالنوع الحقيقي واذ انتهت هذه
المقدمة فقولنا في حد الجنس ما صدق وجنس
وقولنا في جواب ما هو يخرج الفصل مطلقا والخاصة
مطلقا والعرض العام وقولنا على كثيرين يخرج الحد
وقولنا مختلفين يخرج النوع الحقيقي تنبيه من الالفاظ
المتداولة في هذا الموضع عند اهل المنطق قولهم
المقول في جواب ما هو وقولهم المقول في طريق ما
هو وقولهم الداخل في جواب ما هو واما قولهم الداخل المقول
في جواب ما هو فمعناه المحمول في جواب ما هو فقط المقول
والمحمول مترادفان في اصطلاح هذا الفن واما المقول
في طريق ما هو فيريدون به كل واحد من اجزاء المحدود
المصرح باسمائها في حده نحو الحيوان والناطق من
قولنا في حد الانسان هو الحيوان الناطق فالحيوان جزء من
المحدود الذي هو الانسان وقد صرح باسمه في الحد

ومثله

ومثله الناطق واما الداخل في جواب ما هو فيريدون به
اجزاء المحدود التي لم يدل عليها في الحد بالمطابقة بل
دخلت فيه بدلالة التضمن كالجسم والنامي والمركب
بالارادة فان كل واحد من هذه جزء من الانسان ولم
يصرح به مطابقة في حده السابق لكن صرح فيه
بالحيوان وهذه الاجزاء داخلة فيه بالتضمن فليكن على
ذكر منك معاني هذه الاصطلاحات فهي متداولة بينهم
كثيرا والنوع ما صدق في جواب ما هو على كثيرين
متفقين بالحقيقة كالانسان ما صدق اي حمل واخبر
به وهو جنس في الحد وقوله في جواب ما هو يخرج الفصل
والخاصة والعرض العام وقوله على كثيرين يخرج الحد
وقوله متفقين بالحقيقة يخرج الجنس فانه لا يقال الا
على كثيرين مختلفين بالحقيقة والمراد بكونه مقولا اي
صادقا على كثيرين انه صادق ومقول عليها جعت في
السؤال او افرد بعضها وقرينة ذلك كونها موصوفة
بالاتفاق في الحقيقة وما انا سيال بها عن تمام حقيقة
المسؤول عنه وهي واحدة هنا في جميع الافراد فالذي
يجاب به اذا عن المتعدد من هذه الافراد هو بعينه الذي
يجاب به عن الواحد منها فيصح اذا ان يجاب بالنوع في
السؤال بما هو عن الشخص الواحد وعن الشخصين وعن
الاشخاص وعن الصنف الواحد منها وعن الصنفين
وعن الاصناف وحدها او مضمومة الى الشخص او الى
الشخصين او الاشخاص والظاهر ان السؤال بما هو اذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)